Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والتحديد والتعليل ، وربطه بباب العطف بعد أن ربط البلاغة بمعـانى النحو ، وأجمل مواضع (الفصل والوصل) بقوله[٨٧] :

ان الجمل على ثلاثة أضرب :

١ ــ جملة حالها مع التى قبلها حال الصفة مع الموصوف والتأكيد مع المؤكد ، فلا يكون فيها العطف ألبتة ، لشبه العطف فيها لو عطفت بعطف الشيء على نفسه .

٢ ــ وجملة حالها مع التى قبلها حال الاسم يكون غير الذى قبله الا أنه يشاركه فى حكم ويدخل معه فى معنى ، مثل أن يكون كلا الاسمين فاعلا ، أو مفعولا ، أو مضافا اليه ، فيكون حقها العطف .

٣ ــ وجملة ليست فى شيء من الحالين ، بل سبيلها مع التى قبلها سبيل شيء ان ذكر لم يذكر الا بأمر ينفرد به ، ويكون ذكر الذى قبله وترك الذكر سواء فى حاله ، لعدم التعلق بينه وبينه رأسا ، وحق هذا ترك العطف ألبتة .

فترك العطف يكون اما للاتصال للغاية ، أو الانفصال الى الغاية ، والعطف لما هو واسطة بين الأمرين ، وكان له حال بين حالين » .

مواضع الفصل :

ويمثل عبد القاهر[٨٨] لمواضع الفصل بقوله تعالى : « الٓمٓ ، ذَٰلِكَ الْكِتَابُ ، لَا رَيْبَ فِيهِ[٨٩] » ، وَيَقُولُ : « قولُهُ : (لَا رَيْبَ فِيهِ) بيانٌ وَتَوْكِيدٌ وَتَحْقِيقٌ لِقوله : (ذَٰلِكَ الْكِتَابُ) وزيادةُ تشبيتٍ له ، وبمنزلة

---

(٨٧) دلائل الاعجاز ، ص ١٥٨
(٨٨) دلائل الاعجاز ، ص ١٤٩
(٨٩) البقرة ، الآية ١ ، ٢